- عملية المعاونة فى تهيئة جو تعليمى أفضل، يؤدى إلى تقدم الخبرات التعليمية لدى الطلاب.
- عملية تربوية قيادية إنسانية هدفها الرئيسى تحسين عمليتى التعليم والتعلم من خلال العمل الملائم لجميع أطراف هذه العملية، مع تهيئة الخبرات والإمكانات المادية والفنية المناسبة بهدف رفع مستوى التعليم وتطويره من أجل تحقيق الهدف النهائى المنشود وهو بناء الإنسان الصالح.

وبذلك فإن التوجيه يركز على تقويم المواقف التعليمية والتعلمية بمجملها ولا يركز على شخص أو مجموعة أشخاص. ويسعى لتحسين الموقف التعليمى التعلمى على أسس تعتمد البحث العلمى فمفهوم التوجيه الذى تسعى إليه المؤسسات التربوية هو عملية تعاونية منظمة متكاملة، هدفها مساعدة المعلمين على أداء عملهم بطريقة تؤدى إلى تحقيق النمو المتكامل، وتسهم فى بناء قاعدة علمية قوية عن طريق يكتفون بالتطبيق الحرفى للتعليمات والأوامر التى يصدرها المفتش.

تاسعاً : مراحل التوجيه التربوى :

لقد مر التوجيه التربوى بثلاث مراحل تطويرية تبعا لتطبيقات النظرية العلمية ونظرية العلاقات الإنسانية ثم النظرية العلمية الحديثة :

١- فمرحلة التفتيش التربوى تعد طبيقاً للمدرسة العلمية ومن ملامحها المركزية فى التوجيه ودور المعلم يكاد يكون محدوداً فهو المستقبل لكل تعليمات المفتش وعملية الاتصال من جانب واحد، وأن تحصيل التلاميذ هو المعيار فى تقويم أداء المعلم. كما أنه لا يسمح للمعلم بالبحث والمناقشة وهذا كله أدى إلى تقلص فرص النمو المهنى له.

٢- مرحلة التوجيه وهى تعقب مرحلة التفتيش التربوى. التى أصبحت انعكاسات لمفاهيم مدرسة العلاقات الإنسانية حيث توطدت العلاقة بين الموجه والمعلم على أساس دعم حاجات وقدرات المعلم، وأن مصلحة ونمو الفرد المعلم هى الأساس الذى انطلق منه أهداف وأساليب التوجيه وفى ظل عيوب تطبيق مفاهيم هاتين النظريتين على عملية التوجيه انبثق ما أطلق عليه التوجيه التربوى الشامل.

وعليه تحدد مفهوم وطبيعة التوجيه التربوى حيث أصبح هدفه تحسين العملية التعليمية.

كما يمكن أن ينظر له من زاوية تحليل النظم على اعتبار أنه سلسلة من التفاعلات والأحداث بين المعلم والموجه وهى كعملية لها مدخلاتها التربوية ومخرجاتها ويفترض أن تكون المخرجات على نحو أفضل من ذى قبل كما أن المدخلات ذاتها تؤثر تأثيراً واضحاً فى عملية التوجيه التربوى.

وتتكون مدخلات نظام التوجيه من عناصر عدة تشترك فيما بينهما فى مجموعة من التفاعلات التى يكون التفاعل بين الموجه والمعلم أهمها.

ومن هذه المدخلات – المعلمون والتلاميذ والمناهج الدراسية والإمكانات المادية والبيئة المحلية وتتفاعل هذه المدخلات مع بعضها فيما يسمى بالعمليات التوجيهية.

أما المخرجات التربوية التى تتمخض من عملية التوجيه فتتمثل فى زيادة كفاية أداء المعلمين والإنجاز الأفضل للتلاميذ وإذا كانت المخرجات وخصائصها على هذا النحو يمكن القول أن العملية التوجيهية حققت أهدافها فى تحسين العملية التعليمية.